كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

تطوير ادوار الانشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة

Developing the roles of musical activities to develop cultural awareness for primary school students in light of contemporary global changes

بحث مقدمه من الباحث

أحمد ماجد السعيد محمد السعيد مأمون
(تخصص أصول التربية الموسيقية)

إشراف

أ.د/محمود أبو النور عبدالرسول

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث السابق – جامعة القاهرة

أ. د/ هبه عبد الفتاح مسعد محمد

أستاذ اصول التربية المساعد
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

المقدمة:

"الوعي كمفهوم نشـــأ ليدل على الإدراك والمعرفة ، أما اليوم أصـــبح مقياســـاً للتنمية الاجتماعية على مختلف الأصـعدة ، وبذلك بات موضـوع الوعي موضـوعاً جذاباً للعديد من الاختصـاصـات العلمية مثل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسة والاجتماعية والقانونية وغيرها."[1]

"تعمق الهوية الثقافية الموسـيقية التبادلات الثقافية بين الشـعوب المختلفة ،و تسـاعد في التواصـل بين الثقافات وتنمية الوعى الثقافي الموسـيقى ، ويمكن اسـتخدام الموسـيقى كبديل للغة للتعبير عن الثقافات العالمية "[2]

مشكلة الدراسة:

"تمر المجتمعات في الآونة الأخيرة بكثير من المتغيرات والتحديات التي تساعد علي تفكك المجتمعات وتدميرها ومن اخطرها التغيرات الثقافية أو الفكرية التي تتأثر بوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، أو من خلال التطور التكنولوجي الذي ساعد علي انتشار انواع مختلفه من الأنشطة الموسيقية التي تختلف مع عادات وتقاليد وافكار وثقافات المجتمعات المصرية وتعد الأنشطة الموسيقية من اهم العوامل التي تؤثر في الوعي الثقافي لدي المجتمعات"[3].

أسئلة الدراسة:

كيف يمكن تطوير ادوار الانشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ماالأسس النظرية للانشطة الموسيقى ؟

2- ما أهم المتغيرات العالمية المعاصرة فى مجال الأنشطة الموسيقية والوعى الثقافى؟

3- ما واقع دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة؟

---

(1) احمد مختار مكي : **دراســـة تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدي طلاب كلية التربية شـــعبة التعليم الإبتدائى بجامعة أسيوط** ، مجلة كلية التربية ، العدد 14 ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، 2000 ، ص 115 .

(2) Minkang Yang:**music culture of the transboundary ethnic group in southern,** China,Master Thesis,central music college,Peking University,Chinese,2015,P,100-103.

(1) أحمد سمير فوزي عبدالله: دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكر لطلابها ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد 175 ، الجزء الثالث ، 2017 ، ص 170

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآتى:

1- الأسس النظرية للانشطة الموسيقة.

2- أهم التغيرات العالمية المعاصرة فى مجال الأنشطة الموسيقية والوعى الثقافى.

3- واقع دور الأنشـطة الموسـيقية في تنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضـوء المتغيرات العالمية المعاصر

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسـة في تقييم تطوير ادوار الانشـطة الموسـيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصر

منهج الدراسة :

تسـتخدم الدراسـة المنهج الوصـفي [1] من حيث كونه يقوم برصـد أهم المتغيرات والتحديات التي تواجه دور تطوير الانشـطة الموسـيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضـوء المتغيرات العالمية المعاصرة

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** واقع تطوير ادوار الانشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة
- **حدود مكانية:** محافظة القاهرة – مدارس التعليم الابتدائى.
- **حدود بشرية:** المعلمين والمعلمات لمدارس المرحلة الابتدائية لادارة عابدين التعليمية .
- **الحدود الزمانية** :العام الدراسي 2023-2024

عينة الدراسة:

أقتصرت عينة الدراسة على معلمي وموجهي التربية المسيقية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة.

---

(1) امال صادق ، فؤاد ابو حطب : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ب . ت ، ص 102-103 .

مصطلحات الدراسة:

1- النشاط الموسيقي:

- "الأنشـطة الموسـيقيه هى المواقف التى يمارس فيها الطفل الموسـيقى وتسـاعده على المرور بخبرات تربوية متنوعة تهدف إلى تحقيق النمو الشـامل المتكامل للطفل فى مختلف جوانبه الجسـمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية"[1]

ويعرف إجرائياً على انه : الأنشطة الموسيقيه هى مجموعة من الأنشطة تشتمل على مهارات العزف والغناء والتذوق والألعاب الموسيقيه والإستماع، وإبتكار الحان وإيقاعات وأغانى كوسيلة لمساعدة الطفل على المرور بخبرات مباشرة وغير مباشرة يكتسب من خلالها الكثير من المهارات وتمكنه من تكوين إتجاهات نفسية واجتماعية وتساعده على النمو المتكامل وتشتمل هذه الأنشطة على مواقف متعدده تستخدم فيها الموسيقى

ثانياً ماهية التنمية يتم تناوله من خلال الآتى:

1ـ التنمية فى اللغة:

"نما الشـيء نماءا أو نموا، زاد وكثر ، أنمى الشـيء جعله ناميا ، وهي النمو وارتفاع الشـيء من مكانه إلى مكان اَخر."[2]

2- التنمية اصطلاحاً:

"مصـطلح التنمية ظهر في القرن 20 فرض نفسـه في الخطاب السـياسـي والاقتصـادي على مسـتوى بأسـره فتتداخل هذا المصـطلح مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم حيث ظهر أولاً في علم الاقتصـاد ثم انتقل إلى حقل السـياسـة ، ثم انتقل إلى مختلف الحقول فأصـبح هناك تنمية ثقافية وأسرية واجتماعية ودينية ، بالإضـافة إلى ذلك استحدث مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشته وأوضاعه في المجتمع ، وذهبت بعض الدراسات إلى أن المراد بعملية التنمية زيادة طاقات الفرد و إكسـابه قيما روحية وسـلوكية بما يؤدي إلى إحداث تأثيرات عميقة و إيجابية في بناء الشخصية وعلى كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية ، كل ذلك في إطار نظام فكري روحي وسلوكي يؤكد تكريم الإنسان[3].

التعريف الاجرائى:

---

(1)Sarah Mae Fairfield: **CREATIVE THINKING IN ELEMENTARY GENERAL MUSIC: A SURVEY OF TEACHERS' PERCEPTIONS AND PRACTICES,** Doctor of Philosophy degree in Music، the Graduate College of، The University of Iowa,2010,P5 ،

(2) سامح مقار : **المعجم الوجيز** م1. ط 1، الهيئة المصرية للكتاب . القاهرة 2007، ص 336

(3) رقية طه جابر العلواني : **دور المرأة المسلمة في التنمية دراسة عبر المسار التاريخي**، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، جامعة البحرين ، ط 1 ، البحرين ، 2006، ص 13-15.

التنمية هى عملية تحول مقصـودة نحو نظام اجتماعي وديني واقتصـادي وسـياسـي وسـلوكي وكل ما يتعقل بنظان حياة الفرد بغرض التقدم نحو الأفضـــل وهي الزيادة وتطور الفرد بإكســـابه قيماً روحية وسلوكية تؤدي إلى إحداث تغييرات في شخصية الفرد وحياته على مختلف الأصعدة.

ثالثاً- ماهية الوعي:

يتم تناوله من خلال الآتى:

1- الوعي فى اللغة:

"الوعي من الفعل وعى حفظ القب الشيء ، وعى الشيء أي حفظه وفهمه."[1]

"جاء في القاموس الوعي هو إدراك الفرد للشـيء بوصـوح سـواء حول عالمه الخارجي أو ما بداخله ، وهو إحساس داخلي يدفع الفرد للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها أو سيئها."[2]

2- الوعي اصطلاحاً:

"الوعي هو حالة من الرشـد واليقظة الذهنية ، تجمع بين وظائف كل من العقل والشـعور الظاهر للقلب والوجدان في عملية تنظيمية مركبة تقتضـــي إدراك المعطيات الرموز وفهم مدلولاتها ودلالاتها وتجميع العناصر السابقة والراهنة والمستقبلية والربط فيما بينها ، واسيعابها في محصلة كلية متكاملة ، وتكوين آراء واتجاهات واضـحة وثابتة تجاهها واستحضـارها والتفاعل معها في إطار البيئة المادية والاجتماعية المحيطة."[3]

التعريف الاجرائى:

الوعي إدراك الفرد لذاته وجماعته وبيئته والإحساس بواقعه وفهم علاقاته الاجتماعية وتفاعلاتها ومعرفة القوانين و الاجتماعية التي نحكم سـلوكه وتصـرفاته ومشـاركته الايجابية في تحقيق أهداف المجتمع ، فالوعي جاء من الفهم والإدراك ومنه التوعية أي تكوين الفهم الصحيح لحقيقة ما يجري

---

(1) ابن منظور : **لسان العرب** ، دار النشر والتوزيع . بيروت، 2000، ص 954

(2) Sans ecrivains : **le petite la rousse ulistree** , edition Libraire Librousse , France , 2008

(3) ناصـر علي مهدي و موسـي عبد الرحيم حلس : **دور وسـائل الإعلام في تشـكيل الوعي الاجتماعي لدي الشـباب الفلسـطيني** ، مجلة جامعة الازهر بغزه ، سـلسـلة ، العلوم الإنسـانية ، كلية الآداب جامعة الأزهر ' قسـم العلوم الانسانية ، المجلد 12 ، العدد 2 ، فلسطين ، 2010 ، ص 44 .

الوعي الثقافي:

" ويعرف الوعي الثقافي ":هو مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة ،مع حمايتها من الشوائب ،لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة فهو مشروع ثقافي نهضوي واسع لإحياء الفكر وتعميق"[1]

التعريف الإجرائي للوعي الثقافي الموسيقي: هو مدي ادراك الفرد لتراثه الثقافي الموسيقي الذي يساعد علي حماية قيم و عادات وأفكار وقيم المجتمع التي يعيش فيه وتميزه عن المجتمعات المختلفة .

الدراسات والابحاث السابقة: ويتم تناولها من خلال

1- دراسة بعنوان "أنشطة موسيقيه مقترحة لتنمية بعض القيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى وإتجاهاتهم نحو مادة التربية الموسيقيه"[2]

- هدفت الدراسة إلى: تنمية القيم لدى التلاميذ من خلال الأنشطة الموسيقيه.
- إجراء تجربة لتعليم الأطفال العزف على الالآت بعد الإستماع عدة مرات.
- إستخدمت الدراسة المنهج: التجريبى لتحقيق أهدافها
- توصلت الدراسة إلى: أن الالآت الإيقاعية يمكن تعليمها للأطفال لسهولة حملها وطريقة العزف عليها، يمكن التدرج فى تعليم الطفل العزف على الالآت لتنمية المفاهيم الخاصة بالصوت.

2- تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد "[3].

هدفت الدراسة إلى: تطوير منهج النشاط الموسيقي للصف الأول من المرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجودة والإعتماد من اجل تحقيق اهداف المنهج الدراسي.

- بناء تصور مقترح لتطوير محتوي التربية الموسيقية في المرحلة الإبتدائية.
- إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفي التحليلي و التجريبي لتحقيق اهدافها.

---

(1) مليكة زيد: **دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت**، مجلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 75، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2015 ، ص 106

(2) عماد الدين على عوض:**أنشطة موسيقيه مقترحة لتنمية بعض القيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى وإتجاهاتهم نحو مادة التربية الموسيقيه**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2009.

(3) شيماء عبد العزيز جاد : **تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد 42 ، العدد 7 ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة,2016

وتوصلت الدراسة إلى: أهمية تطوير مناهج نشاط التربية الموسيقية ، وأهمية استخدام التكنولوجيت والتقنيات الحديثة في عرض محتوى منهج النشاط لما لها من تأثير ايجابي على تحصيل التلاميذ في النشاط الموسيقي.

3- دراسة بعنوان " بناء وتقنين مقياس الوعي الثقافي لتلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي دراسات تربوية واجتماعية –مصر [1]

هدفت الدراسة إلى: إعداد مقياس لقياس الوعي الثقافي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومعرف درجة صدقه وثباته.

- إستخدمت الدراسة المنهج :الوصفى لتحقيق أهدافها.
- توصلت الدراسة إلى: أهمية اجراء مقياس للوعي الثقافي للتلاميذ ، تطبيق نشاط قابل للملاحظة والقياس ، يؤديه المتعلم ، ويظهر من خلاله مقدار تقدمه في تحقيقي مؤشرات الأداء لمقياس الوعي الثقافي.

4- دراسة بعنوان" دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره "[2]

-هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور التربية الترويحية فى نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، والكشف عما إذا كانت هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لدور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي ، والكشف عن سبل تطوير دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية.

-إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها.

-توصلت الدراسة إلى: أن من الضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين ، وحملات إعلامية للطلاب لتوضيح أهمية التربية الترويحية فى عمليو التنظيم الاجتماعي والوعي الثقافي ، ظرورة توفير الدعم من المؤسسات الحكومية والاهلية لتوفير الإمكانيات المادية لممارسة النشاطات الترويحية المختلفة ، ضرورة دعم معلم التربية الرياضية ورفع مكانته.

---

(1)عز سيد محمد سيد: **بناء وتقنين مقياس الوعي الثقافي لتلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي دراسات تربوية واجتماعية –مصر**، مجلد 22 ،العدد 1، ابحث بمرحلة الدكتوراه ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة حلوان، 2016

(2) فؤاد علي العاجز: **دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره** ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد 17 ، العدد 1 ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، 2009 .

5- الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحة الابتدائية[1].

-هدفة الدراسة الى: أن العمل علي تنمية الوعي والقدرة علي ادراك الأطفال النشئ بمشكيلات بيئتهم من خالا تصميم برنامج مقترح ، وذلك من خلال بعض الانشطة الفنية والموسيقية العنائية والحركية التي تعمل علي تنمية روح المشاركة

-استخدمة الدراسة اللمنهج التجريبي لتحقيق اهدافها

-توصلت الدراسة الى: أن استخدام بعض عنلصر التراث الشعبي الفني والموسيقي والتي تحمل قيم وعادات وتقاليد مجتمعنا يمكن أن تسهم في تصميم برنامج عن تنمية الوعي لدي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي يساعد على تنمية وعي الطفل وتنمية روح المسئولية تجاه بيئته

6-دراسة بعنوان: "توسع الوعي الثقافي من خلال البرامج الموسيقي للمدارس الثانوية"[2]

"EXPANDINGCULTURAL AWARENESS THROUGH THE HIGH SCHOOL INSTRUMENTAL MUSIC PROGRAM"

- هدفت الدراسة إلى: هو توفير ثقافت متعددة في المناهج الدراسية لبرنامج الموسيقى في المدرسة الثانوية
- إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفى لتحقيق أهدافها.
- توصلت الدراسة إلى: علي معلم الموسيقي دمج عناصر متعددة للثقافة في برنامجه التعليمي من اجل زيادة الوعي الثقافي لطلاب المدرسة الثانوية ، أن التعليم بحاجه الي معالجة القضايا الثقافية على المستوي الوطني و المحلي.

7- الحفاظ على الهوية الثقافية التيلاندية من خالا أنواع الموسيقي الهجينة "[3]

The Maintenance Of Central Thal Culturalidentity Through Hybrid Music Genres

-هدفت الدراسة الي : التعرف علي علالمات الهوية التايلاندية ودمجها مع العناصر الغربية وكيفية تطويرها

---

(1) جاب الله بوسف :الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحة الابتدائية ،**مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العام الثانى ،العدد السادس ،الجزائر ، 2015.

(2)Alan Hallback: **EXPANDING CULTURAL AWARENESS THROUGH THE HIGH SCHOOL INSTRUMENTAL MUSIC PROGRAM**, Master of Music , Department of Music, California State University , United States of America , 1996

(3) Vicki- Ann Ware **:The Maintenance Of Central Thal Culturalidentity Through Hybrid Music Genres,** Published research , Deakin University Victoria , Australia , 2011

-إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفي التحليلى لتحقيق أهدافها

توصلت الدراسة الي : ان الموسيقي المدمجة غير القواعد القواعد الأساسية للموسيقي التيلاندية الموسيقي الشعبية التي ادي الي تطور الهوية الثقافية التيلاندية وساعد في انتشارها

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث من خلال تحديد أهمية تطوير ادوار الانشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، والتعرف على اهم التحديات التي تواجه تطوير الانشطة الموسيقية للوعي الثقافي لدي التلاميذ بمدارس التعليم الابتدائى في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة

اولاَ – أهداف الأنشطة الموسيقية:

1- " تهدف الى الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسديا ونفسيا وعاطفيا وعقليا واجتماعيا، عن طريق القصص الحركية والالعاب الموسيقية الهادفة تربويا.

2- تنمية الوعي الاجتماعي و القومي و الديني والثقافي في نفس الطفل "[1].

3- "تعريف أطفالنا بأهمية قومتينا العربية كأمة واحدة عن طريق تقديم التراث الشعبي لكل دولة من الدول العربية

4-العمل على الارتفاع بمستوى الوعي الفني الموسيقي لدى أبناء الشعب ممثلا في تلاميذ المرحلة الابتدائية بإكسابهم الصفات التي تنمي فيهم القدرة على الاستماع الواعي "[2].

ثانياً - أهمية الانشطة الموسيقية:

" تسهم الانشطة الموسيقية فى النمو الشامل لشخصية الطفل فى جميع الجوانب، فمن خلال العزف والغناء والإيقاع الحركى يمكن تنمية الجانب الحركى، ومن خلال العزف والغناء الجماعى، يمكن تنمية التعاون والإتصال بين الأطفال، ومن خلال العزف الفردى يمكن تنمية الثقة بالنفس والإستقلالية لدى الطفل"[3].

---

(1) آلاء عبد الحميد أحمد: **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، (2015) ص 59.

(2) شريف ابراهيم خميس ، نيللى محمد العطار: **المهارات الموسيقية في التربية الحديثة**، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2012 ، ص144

(3) اميره سيد فرج: **التربية الموسيقية ودورها في تكوين وجدان الطفل المصري والعربي في ظل المتغيرات المعاصرة**، المؤتمر الإقليمي الاول- الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، مركز البحوث والدراسات المتكاملة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس, 2004 ، ص346.

"ومن خلال الغناء يمكن عرض موضوعات وكلمات جديدة و تنمية القدرات العقلية بمستوياتها المختلفة للطفل، ومن خلال المفاهيم الموسيقيه يمكن تنمية القدرات العقلية بمستوياتها المختلفة "[1].

ثالثاً: أهم المتغيرات العالمية المعاصرة :

"يعد النظام التعليمي شديد التأثر والتأثير بالمتغيرات العالمية المعاصرة ، مما يستوجب تحديد هذه المتغيرات ، ومدى أهميتها يكمن في تكوين وتنمية العملية التعليمية ، ولقد فتحت المتغيرات العالمية المعاصرة افاقاً جديدة في النظام التعليمي"[2]

المتغيرات الثقافية:

" أن جودة الثقافة المهنية تعتمد على المعارف والمعلومات المستمدة من البحوث بشأن الكفاءات الأساسية ، وكذلك أفضل الممارسات التعليمية ، كما ينبغي إتاحة أدوات وموارد الثقافة المتنوعة لتمكن من تحويل الأفكار بسرعة إلى واقع ملموس ، وألا يعتمد على اكتساب المعلومات فحسب ، بل أيضاً على الاهتمام بمتابعة المتغيرات الثقافية العالمية ، والوعي بأهميتها ، والرغبة في بذل الوقت والجهد في دراستها ، ولذا فإن للتعليم في هذا المجال دور مهم ، لأن الانفتاح الزائد وانسياب الثقافة في عصر العولمة قد يهدد المجتمع المحلي بالتأثر بثقافات المجتماعات الأخرى ، كما أن الإنغلاق سيخرج المجتمع عن مواكبة التطور العالمي ، ومن هتا يأتي دور التعليم في كونه حائطاً منيعاً وحارساً قوياً لقيم ومعتقدات المجتمع المحلي ودافعاً لمحاولات الإعتداء أو الغزو الثقافي .

وهنال عددٍ من المعوقات التى تحول دون تنمية الوعي التربوي بالأبعاد الثقافية من أهمها:

- الأمية والمعلوماتية ،وفقدان المدرسة لهيبتها الأكاديمية وضعف الثقة فيها كسلطة شرعية للتعليم.
- بطء مواكبة المؤسسات التعليمية للمتغيرات العالمية والتكنولوجية ، مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية تربوياً وثقافياً وعلمياً.
- الافتقار إلى المستوى الثقافي والأكاديمي والتربوي والاجتماعي ، وظهور ثقافات أخرى مغايرة لثقافة المجتمع. "[3]

---

(1) هاني الدسوقي إبراهيم الدسوقي ، بدرية حسن عليم : **فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية والتربية الحركية في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة** ،المؤتمر العلمى الدولي الاول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، مجلد 2 ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، 2012، ص127

(2) محمد عبد الرحمن حسن فرحان الشمري : **تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة** ، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث ، المجلة 2 ، العدد 17 ، مركز ابن العربي للثقافة والنشر ، العلوم التربوية ، غزة ، فلسطين ، 2022 ، ص 36

(3) ليو جيان : **التعليم من أجل المستقبل : التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين** ، مؤتمرالقمة العالمي للابتكار في التعليم ، مؤسسة قطر، جامعة حميد بن خليفة ، قطر ، 2015 ، ص 70

- "ضعف قدرة المعلم على تنمية نفسه مهنياً ، واستخدامه للطرق التقليدية التي لا تناسب متغيرات العصر .
- قلة وجود تكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة (الجانب التخصصي ، والجانب الثاقفي ، والجانب التربوي) مما انعكس بدوره سلباً على العملية التعليمة ككل.
- وجود عجز واضح في هيئات التدريس بمؤسسات إعداد المعم ، وفي المكتبات ، وفي الانشطة المدرسية ، ووسائل التعليم المتطورة.
- ضعف مساهمة مؤسسات إعداد العملية التعليمية في تحقيق أهداف المجتمع.
- نقص الإفاندة من الإمكانات المادية والبشرية المالحة ، مما ترتب عليه نقص الخدمات والموارد المتاحة للعملية التعليمية.
- تعدد أنماط وأنواع النظام التعليمي ، وصعوبة التقويم داخل المؤسسات التعليمية.
- انشغال المعلم عن عملية التنمية المهنية بتحسين وضعه الاقتصادي وتدبير شئوت حياته.
- انخفاض الوعي التربوي والثقافي لدى أولياء الأمور. "[1]
- "ويتضح من ذلك أن هناك عدداً من المتغيرات الثقافية المهمة التي تؤثر على عملية التنمية التعليمية ، وتظهر أهميتها من خلال:
- زيادة التدفق الحر للمعارف والمعلومات مما يعزز وظيفة تنمية العلم والتفكير العلمي .
- تطوير وامتلاك المهارات التقنية والإدارية والتفوق فيها ، من خلال التعليم العالي.
- تفعيل بعض المبادئ التربوية العالمية مثل التعلم الذاتي ، والتعليم للجميع ، والتعليم المستمر.
- تزايد المقارنة بين الجامعات وتقويمها بعدد من المرجعيات الأكاديمية العالمية والمتنوعة .
- إحداث تغييرات في شكل الدراسات ومحتوى البرامج ، لتشبع احتياجات الفئات الختلفة . "[2]
- "تبني عدداً من القيم العالمية المشتركة والتي تساعد على نشر ثقافة السلام ، وكشف العيوب الموجودة في البنية السلوكية والقيمية المحلية بعيداً عن الهيمنة أو الوصاية المعرفية والثقافية .

---

(1) ناديه صالح حجاج : **الوعي التربوي بالأبعاد الثقافية لدى معلم التعليم العام على ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة** ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد 116 ، الجزء 3 كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2021 ، ص 1109

(2) ثناء محمد حسن : **مشكلات الأسرة المصرية في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة** ، مرجع سابق ، 2021 ، ص 496

– بروز عدداً من التناقضات بين أنماط المعيشة العالمية والمحلية ، وبين الحداثة والتقاليد ، وبين التعليم الغربي وإحياء المؤسسات التعليمية التراثية ، والتوتر بين المادي والروحي.

وفي ضوء المتغيرات الثقافية السابقة ، فإن تنمية العملية التعليمية تستلزم التركيز على إعداد الفرد العصري الذي لديه سعة ثقافية في الفنون العقلية والعلوم واللغات ، ويقود التجديد وصناعة المجتمع وفقاً لمقتضيات العصر المتغيرة ، وقادر على التعامل مع تجديد الثاقتفة المحلية والتفاعل مع الثاقفة العالمية ، ويعمل على التوفيق بين الاراء وبناء وجهة نظر متطورة ، ويراعي التعددية الثقافية في تدريسه وتقويمه ، ولديه الوعي الكامل بالعوامل السياسية والثقافية والاجتماعية التى تؤثر عليه. "[1]

خامساً: أهمية الوعي الثقافي :

"إن الجانبين المادي والمعنوي يتفعلان بشكل وثيق في الممارسة الاجتماعية وحينما نبذل جهدا لتنمية الأســس المادية ينبغي أن يوازي ذالك جهد مصــاحب لتشــكيل الوعي الثقافي وترقيته ، فذلك مطلب ضــروري من اجل التنمية بل هو احد مكونات عملية إعادة بناء المجتمعات المختلفة ، ومصـطلح الوعي الثقافي مسـتخدم في هذا الصـدد للإشـارة إلى كل القيم الايجابية التي تشـمل إلغاء استغلال الإنسان للإنسان ، وإقامة علاقات اجتماعية إنتاجية عادلة وتدعيم ممارسة الديمقراطية وزيادة معدلات المشاركة الاجتماعية والسياسية ، وعماد الوعي الثقافي هو محو الأمية الوظيفية بين مختلف فئات الشــعب ، وخاصــة في المجتمعات التي ترفع فيها معدلات الأمية ولا يتحقق ذلك إلا من خلال برنامج محدد للعمل الإيديولوجي والسـياسـي والتربية الثقافية ، على نحو يجعل جماهير الناس في هذه المجتمعات مدركه تماما وبوضـوح كاف أهداف التقدم الاجتماعي كما أن هذه التربية الثقافية ينبغي أن تجعل كل الأفراد قادرين على فهم القوانين والقواعد العليا للمجتمع وتاريخه والمشاركة بوعي في تشكيل مصير تقدم المجتمع إلى مراحل جديدة. "[2]

"تكمن أهمية الوعي الثقافي فيما يلي :

- الثقافة هي إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شــتى مجالات الحياة فكلما زاد نشــاط الفرد ومطالعاته واكتسب الخبرة في الحياه زاد الوعي الثقافي لديه وأصبح عنصراً بناء في المجتمع.
- حياة الإنســان تتأثر بثقافته ووعية وكلما كان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أفضــل وارقي ، وانخفاض المستوي الثقافي يقابله التدني في المستوى الحياتي العام

---

(1) ممدوح عمر صــابر رضــوان: **تصــور مقترح لتفعيل التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام على ضــوء المتغيرات العالمية المعاصرة**، مجلة العلوم التربوية ، العدد 58 ، الجزء 1 ، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ، 2024 ،ص 172

(2) صـفرة إلهام و قندوشـي ربيعة: **الاتصـال التنموي في الجزائر – الأسـس –الوظائف –الاسـتراتيجيات**، مجلة معهد الآداب واللغات ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المدينة ،الجزائر ، 2005 ، ص 40

- عرف الإنســان أهمية الوعي الثقافي لإســس وجودها عبر الســنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والإنســاني ، فالوعي الثقافي يرقى بالفرد إلى مســتوى اجتماعي أفضــل يعنى الوعي بالحياة اليومية بما يشــمل من عادات وتقاليد وأعراف وأحكام وتفاعل وصــو النشــاط العام التلقائي المنظم."[1]

سابعاً: دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي:

"أن الأنشـطة الفنية والموسـيقية المسـتمده من تراثنا الشـعبي تسـاعد على التعبير عن المشـاعر بأسلو غير لفظي ، والموسيقي يمكن ان تستخدم لتشجيع بعض الأطفال للتعبير عن الآراء والمشاعر وكيفية التعامل معها ،وتنمية الوعي للأطافل يعد مجالاً خلصــاً من مجالات الاهتمام بالطفولة ،ويمكن تنمية الوعي من خلال برامج تربوية مدرسـية، والتي تتضــمن بعض الأنشـطة الموسـيقية والفنية التي تنمي وعيهم نحو بيئتهم و عادات مجتمعهم وكيفية الحفاظ عليها[2]

" تؤثر الموسيقي تأثيراً كبيراً على الإنسان ، من خلال تأثيرها على النفس البشرية وقدرتها علي التعبير عن المشاعر والعواطف والرتقاء بالجوانب المختلفة لشخصية الفرد من خلال توظيف الثقافة الموسيقية في مجالات التنمية ، فهنالك العديد من الأدوار والوظائف الحيوية التي يمكن للثقافة الموســيقية القيام بها في مجال التنمية الاجتماعية ، وتوعية الادراك عن كيفية ارتباط الموسـيقي والثقافة والهوية بشـكل عام ."[3]

" أن وجود الثقافة الموســيقية في إطار الثقافة العامة تعمل علي الارتقاء بوعي المجتمع وتنمية اجتماعياً واقتصــادياً ، ويمكن توظيف الثقافة الموسـيقية في خدمة مشـاريعنا التنموية من خلال حفظ الثقافة الموسـيقية الوطنية ، والتى تجسـد كل سـمات الأمة ومكوناتها وتميز هويتها بين الأمم ، والبعد عن تبني ثقافات موسيقية وافدة التي تكرس مشـاعر السـلبية وغير المبالاة تجاه الثقافة الأم للمجتمع ، وضرورة العناية بالمزاوجة بين الثقافة الموسيقية التراثية والمعاصرة."[4]

---

(1) ناصـر علي مهدي و موسـي عبد الرحيم حلس : **دور وسـائل الإعلام في تشـكيل الوعي الاجتماعي لدي الشـباب الفلسطيني** ، مرجع سابق ، 2010 ، ص 148 .

(2) جاب الله بوسف :الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحة الابتدائية ،**مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العام الثانى ،العدد السادس ،الجزائر ، 2015، ص 49-50.

(3) Elisa Macedo Dekaney & Nicole R Robinson : **A comparison of urban Hige School Student's perception of Musuic culture and Identity**, Journal of Music Teacher Education,Volume 24 , Issue 1 ,USA, 2014

(4) Mellers , Wilfrid **: Music and Society England and the European Tradition**, London:Denis Dobson , 1985 , p : 8-10

" أن للثقافة الموسيقية دور فعال للارتقاء بالطفل فنياً وتربوياً فهي تعد إحدى الأنشطة التربوية التي تسهم في التنية الشاملة والمتكاملة للاطفال لقيمتها التربوية والاجتماعية ، وذلك عن طريق معرفة ووعي المعلمين ببعض أنماط الثقافة الموسيقية المناسبة للاطفال والتي يمكن اكسابها للطفل ، والقدرة علي الكشف عن وعيه ببعض أنماط الثقافة الموسيقية[1].

" هنالك العديد من الأدوار والوظائف الحيوية التي يمكن للثقافة الموسيقية القيام بها في مجال تنمية الوعي الثقافي ومن بينها:

- تمجيد البطولات من خلال أغاني المدح والحماس والإشادة بالأبطال كرموز ينبغي الاهتداء بها
- الدفاع عن الهوية الثقافية في مواجهة الغزو الثقافي المتزايد مع مرور الأيام.
- خلق وبلورة الوعي الاجتماعي الذي ينتج الإبداع ويحقق الابتكار ، فالثقافة الموسيقية هي الغذاء الروحي لذات الفرد بما تحشده من مضامين تسمو بالشعور والتوازن العاطفي الإنساني"[2].
- "القدرة على خلق الاتصال والتواصل بين الثقافات المختلفة ، وامكانية استخدامها لنقل المشاعر والثقافات والأفكار للاخرين
- يمكن للمارسة الموسيقية أمام الجمهور أن تصبح وسيلة تربوية فعالة يكتسب من خلالها الفرد والجماعة القدرة علي تنمية وعيهم بتقافات الجماعات الاخرى واكتساب الشجاعة الأدبية والامتثال وحب النظام"[3].
- "حفلات الموسيقي تجمع عادة بين أعداد كبيرة من الناس ، تتفاوت ثقافاتهم العامة ومكانتهم الاجتماعية ، فيصبح هنالك مجال لمشاركتهم لمفاهيم ثقافاتهم المختلفة
- تستطيع الثقافة الموسيقية أن تلعب دوراً إيجابياً في مجال التنشئة الاجتماعية للأجيال القادمة ، فما يتلقاه الطفل من ثقافات ومعرفة عن طريق الانشطة الموسيقية وما تتضمنه من قيم اجتماعية وثقافية ودينية تعد واحداً من أهم محددات بناء شخصيته المستقبلية "[4].

---

(1) رنيا سمير الياس : دور معلمات رياض الأطفال في الوعي ببعض أنماط الثقافة الموسيقية لطفل الروضة ، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** ، العد 33 ، ج 1 ، قسم العلوم الأساسية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، 2022، ص 1147

(2) جوليوس بورتنوي :**الفيلسوف وفن الموسيقي** ، ترجمة فؤاد زكريا ، الهيئة المصرة العامة للكتاب ، القاهرة 1984، ص 92

(3) ثروت عكاشة : **الزمن ونسيج النغم** ، دار المعارف بمصر ، القاهرة، 1980، ص 10

(4) محمد المكي إبراهيم : **الأدب في معركة بناء الأمة** ، الخرطوم ، 1988، ص 3

- الثقافة الموسـيقية نسـتطيع من خلالها تنمية وعي الافراد بالثقافات المختلفة والتعرف علي طبيعة الحياه الاجتماعية لأزمنة سابقة ، وهو ما يعرف بالتوثيق بالموسيقي ، الأمر الذي يجعلنا أكثر قرباً من استكمال ملامحنا التقافية والاجتماعية لتلك الأزمنة ، وتساعد في بناء ذاتنا المعاصر [1].

سادساً : مؤسسات التعليم العام وتنمية الوعي الثقافي:

"المدرسه تعد من اهم العوامل التي تساعد في تنشئة و اكتساب الوعي للفرد ويتمثل درها في صـياغة الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسـائلها و أدواتها ، فالمدرسـة تعمق الانتماء إلى المجتمع وتساهم في بناء شخصية الفرد وتثقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد وتجعله عضواً مشاركاً في المجتمع ، وهي أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر والأفكار وتطويرها ، فيظهر دورها من خلال التثقيف ووضـع الخطط والبرامج التنموية والعلمية التي تسـاعد علي تطور الوعي لدي افراد المجتمع.

"تأثيرات مؤسـسـات التعليم العام على الثقافة لا تقف عند حدود المحتويات التي تحملها هذه المؤسـسـات ، ولكن إلى التأثيرات التي تحدثها طبيعتها التقنية في حد ذاتها وقدرتها الكبيرة على استحداث أنماط مرتبطة بعملية التلقي وكيفية حدوثها ، فتأثير تلك المؤسسات يكون إجابياً إذا كانت محتويات مؤسسات التعليم العام وثيقة الصلة بالقيم الومعتقدات التي تحكم المجتمع المحيط بالطلاب ، وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بالقيم الاجتماعية[2].

سابعاً : أهمية تنمية الوعي الثقافي بمدارس التعليم الابتدائي :

"تكمن أهمية تنمية الوعي الثقافي في تطوير العادات المميزة الخاصة لدى الطلبة ، بحيث تؤدي دورين أهمهما دورها التوجيهي حيث أنها تقوم بتنمية الطلبة للوصـول إلى هدف مشـترك ، ودورها بتوحيد العادات التي تجمع بين الطلبة جميعهم في دولة معينة ، ليصبحو مجموعة واحدة تمتلك هدفاً مشتركاً وهذا ما يميز الاختلاف بينهم ."[3]

---

(1) عمر أمرير : **مدخل لدراسـة الرقصـات الأمازيقية ، مجلة التراث الشـعبي ، العدد 12** ، دار الجاحظ ، بغداد ، 1979، ص 69.

(2) محمد سيف يسن : **تعزيز دور الثقافة الموسيقية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،مجلة دراسات الشرق الأوسط وافريقيا** ، المجلد 4 ،العدد 8 ، جامعة السودان للعلو والتكنولوجيا ، السودان ، 2007، ص 79

(3) Murrell Jr : **Race culture and schooling: Identities of achievement in multicultural urban schools** , book ,Washburn University , Routledge ,United States, 2017,p :258

تاسعاً : سبل تحقيق تنمية الوعي الثقافي بمدارس التعليم الابتدائي :

- المعلم الدرسي:

" يكمن دور المعلم في تحقيق التنمية الثقافية من خلال مســـاهمته في جعل الطلبة يدركون أن المجتمع الذي يعيشـــون فيه متنوع ومتعدد الثقافات ، وأن هناك ترابط بين مختلف الناس والعائلات والثقافات والأديان والبلدان ، كما يســـاعد الطلبة على معرفة فوائد وتحديات العيش في عالم متعدد الثقافات والأيديولوجيات."[1]

- المناهج المدرسية:

" تعد المناهج من أكثر الأدوات التي تســـاهم في تحقيق التنمية الثقافية من خلال ما تحتويه من موضوعات متنوعة تشمل المعتقدات الاجتماعية والثقافية والطوائف والعقائد والجنسيات العرقية والقيم ، ومن خلال تثقيفهم حول السيايات والقوانين الدستورية والمواطنين والحقوق والواجبات والأخلاق والسلوك الإجتماعية ، مما يجعل الطلبة على دراية بأدوارهم ووظائفهم ، ومســـؤولياتهم المتعلقة بالشـــؤون الإجتماعية والمدنية ، كما توفر المناهج المعلومات والمعارف والمهارات والمواقف ذات الصـــلة ، التى تعد الطلبة ليصبحوا أعضاء نشطين ومساعدين ولهم دور بارز في المجتمع ."[2]

" وتسـهم الأنشـطة المدرسـية بتعزيز التنمية الثقافية من خلال تقوية شـعور الفرد بالانتماء والولاء للوطن وبذل اقصـي الجهود الممكنة في سـبيل تحسـينه وتطويره ، فالثقافة تحتوي على العديد من القيم التي تسـاعد في بناء مجتمع متماسـك ومتقدم ، فعندما يكون الطلبة أكثر وعياً بثقافاتهم المحلية والقيم التي تربطهم ببعض يساعد ذلك في تعليم التفكير في ثقافاتهم وثقافات الاخرين بشكل عام ، مما يجعل لديهم معرفة واسعة "[3].

---

(1) Rogalo Morena : **Techniques and Resources for Developing Intercultural Awareness in ELT at the Primary School Leve** , Doctoral dissertation , Faculty of Humanities and Social Sciences , Josip Juraj Strossmayer University , Osijek , Croatia , 2017,p :20

(2) Chantal J –Gervedink Nijhuis Jules M: **Influence of culture on curriculum development in Ghana: an undervalued factor**? , Journal of curriculum studies , Publisher: Routledge , University of Bath , England , 2013 ,p :225 – 250

(3) محمد عبدالله خشـاشـنة : **تصـور تربوي مقترح لدور المدرسـة الثانوية في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة في مدارس ومديريات التربية والتعليم العاصمة عمان من وجهة نظر مديريها** ، مجلة الجامعة الإسـلامية للدراسـات التربوية والنفسية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين ، 2019 ، ص 757.

- **المكتبة المدرسية:**

" تزود مكتبات المدرسة الطلبة بفرص الحصول على مهارات التعلم التي تستمر مدى الحياة من أجل أن يطورو مهاراتهم في التفكير الناقد و الإبداع ، وتتيح مكتبات المدرسة للطلبة التفاعل مباشرة مع مواد المكتبة وإتقان مهارات البحث العلمي من أجل الدراسات الأكادمية المستقبلية ، وتعطي المكتبة للطلبة أيضاً فرصة الإطلاع على الثقافات الأخرى وتوسيع مداركهم الفكرية هذا بالإضافة إلى القراءة التطوعية المهمة لتحقيق متعة القراءة مما يفيد في عملية التعلم والتعرف على نواحي الثقافات الأخرى حول العالم ."[1]

عاشراً : دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي بمدارس التعليم الابتدائي :

أهمية تعليم الموسيقى وعلاقتها بتنمية الثقافة الموسيقية :

" تعليم الموسيقي تهتم بالتأكيد على الثقافة للذات التي نجدها من خلال التمسك باللغة والتراث والانتماء الثقافي الذي يكل شعور الفرد بالوجود ويشكل وعيه هويته الثقافية ، ومع ما نشهده من تطورات تكنولوجية وحدوث التغيرات السريعة ، نجد أن الخوف أصبح أكبر على هويتنا الثقافية ، من هنا نجد أن تعليم الموسيقى من أهم الوسائل للمحافظة وتنمية الثقافة في المجتمعات "[2].

"- تعكس الأنشطة الموسيقية قيم وإتجاهات الجماعات وتسهم فى تواصل الثقافة واستمرارها عبر الأجيال.

- تعمل الأنشطة الموسيقية على تخليص الأفراد من الضغوطات والتوترات ، حيث تتيح للأفراد الفرصة للحديث عن الأنماط السلوكية التى يحظر عليهم المجتمع الخوض فيها و إبداء الرأي

- تلعب الأنشطة الموسيقية دورا مهماً فى الضبط الإجتماعي ، حيث أنها تنمى الأنماط السلوكية المقبولة وتوعي ضد خطر الأنماط السلوكية المرفوضه في المجتمع

- تعكس الأنشطة الموسيقية الواقع الإجتماعي للأفراد ، كما أنها تعكس التغير الاجتماعى الذى يحدث فى المجتمع"[3].

---

(1) Ralph Kiel – Frances O'Neil : **The library in the research culture of the university: A case study of Victoria University Library**, University Library, journal– 41, Victoria University , Australia , 2015,p : 40–52

(2) محمد إبراهيم عيد: "**الهوية الثقافية والعالم المتغير**"، مقال ضمن مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة، 2001، ص 24

(3) ابتسام رمضان محمد عبد الرحمان : **فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة** ، كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم الأساسية ، جامعة القاهرة ، 2012 ، ص 86 .

"– يتمثل دور الأنشـطة الموسـيقية في انها تسـاعد الطفل على التسـلية والترويح عن نفسـه باعتبارها شـكل من أشـكال التعبير الذي تعبر من خلاله الجماعات عما في وجدانها ، ووسـيط ثقافي تنقل من خلاله الجماعات ثقافتها الى الاطفال

- يظهر أيضا دور الأنشطة الموسيقية فى أنها تفيد الأسره فى تعليم أطفالها العديد من المهارات والقدرات البسيطة التى تتناسب مع مراحل المهد كالمشي ، والتصفيق ، وتعليمه أيضاً كثير من القيم التربوية التي توجه سـلوك الفرد وأفكاره ومعتقداته فى إطار العلاقات التى يحددها المجتمع ، بما تتضمنه من إشارات سلوكية وعظات توجه الطفل إلى إتجاهات مقبولة إجتماعياً يعيش فيه"[1].

المراجع:

اولاً المراجع العربية:

1- ابتسام رمضان محمد عبد الرحمان : **فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة** ، كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم الأساسية ، جامعة القاهرة ، 2012 .

2- ابن منظور : **لسان العرب** ، دار النشر والتوزيع . بيروت، 2000.

3- أحمد سمير فوزي عبدالله: دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكر لطلابها ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد 175 ، الجزء الثالث ، 2017 .

4- احمد مختار مكي : **دراسـة تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدي طلاب كلية التربية شعبة التعليم الإبتدائى بجامعة أسيوط** ، مجلة كلية التربية ، العدد 14 ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، 2000

5- آلاء عبد الحميد أحمد: **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، (2015)

6- امال صادق ، فؤاد ابو حطب : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ب . ت .

7- اميره سيد فرج: **التربية الموسيقية ودورها في تكوين وجدان الطفل المصري والعربي في ظل المتغيرات المعاصرة، المؤتمر الإقليمي الاول- الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة**، مركز البحوث والدراسات المتكاملة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس, 2004 .

---

(1) كمال الدين حسين: **مدخل فى قصص وحكايات الأطفال**، ط 4، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، 2005 ، ص 78 – 81 .

8- ثروت عكاشة : **الزمن ونسيج النغم** ، دار المعارف بمصر ، القاهرة، 1980.
9- ثناء محمد حسن : مشكلات الأسرة المصرية في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، العدد 36 ، الجزء 1 ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، 2021 .
10-جاب الله بوسف :الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحة الابتدائية ،**مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العام الثانى ،العدد السادس ،الجزائر ، 2015.
11-جوليوس بورتنوي :**الفيلسوف وفن الموسيقي** ، ترجمة فؤاد زكريا ، الهيئة المصرة العامة للكتاب ، القاهرة 1984
12-رقية طه جابر العلواني : **دور المرأة المسلمة في التنمية دراسة عبر المسار التاريخي، كلية الآداب** ، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، جامعة البحرين ، ط 1 ، البحرين ، 2006.
13-رنيا سمير الياس : دور معلمات رياض الأطفال في الوعي ببعض أنماط الثقافة الموسيقية لطفل الروضة ، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** ، العد 33 ، ج 1 ، قسم العلوم الأساسية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، 2022.
14- سامح مقار : **المعجم الوجيز** م1. ط 1، الهيئة المصرية للكتاب . القاهرة 2007.
15-شريف ابراهيم خميس ، نيللى محمد العطار: **المهارات الموسيقية في التربية الحديثة**، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2012 .
16- شيماء عبد العزيز جاد : تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، المجلد 42 ، العدد 7 ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة,2016
17- صفرة إلهام و قندوشي ربيعة: الاتصال التنموي في الجزائر – الأسس –الوظائف –الاستراتيجيات، **مجلة معهد الآداب واللغات** ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المدينة ،الجزائر ، 2005 .
18-عز سيد محمد سيد: **بناء وتقنين مقياس الوعي الثقافي لتلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي دراسات تربوية واجتماعية –مصر**، مجلد 22 ،العدد 1، ابحث بمرحلة الدكتوراه ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة حلوان، 2016
19-عماد الدين على عوض:**أنشطة موسيقيه مقترحة لتنمية بعض القيم السياسية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى وإتجاهاتهم نحو مادة التربية الموسيقيه**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2009.
20-عمر أمير : مدخل لدراسة الرقصات الأمازيقية ، **مجلة التراث الشعبي** ، العدد 12 ، دار الجاحظ ، بغداد ، 1979.
21-كمال الدين حسين: **مدخل فى قصص وحكايات الأطفال**، ط 4، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، 2005 .

22-محمد إبراهيم عيد: "الهوية الثقافية والعالم المتغير"، **مقال ضمن مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية** ، القاهرة، 2001.

23-محمد عبدالله خشاشنة : تصور تربوي مقترح لدور المدرسة الثانوية في تحقيق التنمية الثقافية للطلبة في مدارس ومديريات التربية والتعليم العاصمة عمان من وجهة نظر مديريها ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين ، 2019 .

24-فؤاد علي العاجز: دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد 17 ، العدد 1 ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، 2009 .

25-ليون جبان : التعليم من أجل المستقبل : التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين ، **مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم** ، مؤسسة قطر، جامعة حميد بن خليفة ، قطر ، 2015 .

26-محمد المكي إبراهيم : **الأدب في معركة بناء الأمة** ، الخرطوم ، 1988.

27-محمد سيف يسن : تعزيز دور الثقافة الموسيقية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،**مجلة دراسات الشرق الأوسط وافريقيا** ، المجلد 4 ،العدد 8 ، جامعة السودان للعلو والتكنولوجيا ، السودان ، 2007.

28-محمد عبد الرحمن حسن فرحان الشمري : تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، **مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث** ، المجلة 2 ، العدد 17 ، مركز ابن العربي للثقافة والنشر ، العلوم التربوية ، غزة ، فلسطين ، 2022 .

29- مليكة زيد: **دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مجلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، العدد 75، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2015 .

30-ممدوح عمر صابر رضوان: تصور مقترح لتفعيل التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام على ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد 58 ، الجزء 1 ، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ، 2024

31-ناديه صالح حجاج : الوعي التربوي بالأبعاد الثقافية لدى معلم التعليم العام على ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، العدد 116 ، الجزء 3 كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2021 .

32-ناصر علي مهدي و موسي عبد الرحيم حلس : دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي الشباب الفلسطيني ، مجلة جامعة الازهر بغزه ، **سلسلة العلوم الإنسانية** ، كلية الآداب جامعة الأزهر ، قسم العلوم الانسانية ، المجلد 12 ، العدد 2 ، فلسطين ، 2010 .

33- هاني الدسوقي إبراهيم الدسوقي ، بدرية حسن عليم : فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية والتربية الحركية في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة ،المؤتمر العلمى الدولي الاول – **رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**، مجلد 2 ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، 2012.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1- Alan Hallback: **EXPANDING CULTURAL AWARENESS THROUGH THE HIGH SCHOOL INSTRUMENTAL MUSIC PROGRAM**, Master of Music , Department of Music, California State University , United States of America , 1996

2- Chantal J -Gervedink Nijhuis Jules M: **Influence of culture on curriculum development in Ghana: an undervalued factor**? , Journal of curriculum studies , Publisher: Routledge , University of Bath , England , 2013

3- Elisa Macedo Dekaney & Nicole R Robinson : **A comparison of urban Hige School Student's perception of Musuic culture and Identity**, Journal of Music Teacher Education,Volume 24 , Issue 1 ,USA, 2014

4- Mellers , Wilfrid : **Music and Society England and the European Tradition**, London:Denis Dobson , 1985

5- Minkang Yang **music culture of the transboundary ethnic group in southern,** China,Master Thesis,central music college,Peking University,Chinese 2015

6- Murrell Jr : **Race culture and schooling: Identities of achievement in multicultural urban schools** , book ,Washburn University , Routledge ,United States, 2017

7- Ralph Kiel - Frances O'Neil : **The library in the research culture of the university: A case study of Victoria University Library**, University Library, journal- 41, Victoria University , Australia , 2015

8- Rogalo Kiel - Frances O'Neil : **The library in the research culture of the university: A case study of Victoria University Library**, University Library, journal- 41, Victoria University , Australia , 2015

9- Sans Mae Fairfield: **CREATIVE THINKING IN ELEMENTARY GENERAL MUSIC: A SURVEY OF TEACHERS'**

PERCEPTIONS AND PRACTICES, Doctor of Philosophy degree in Music ،the Graduate College of ،The University of Iowa,2010

10- Sarah Mae Fairfield: **CREATIVE THINKING IN ELEMENTARY GENERAL MUSIC: A SURVEY OF TEACHERS' PERCEPTIONS AND PRACTICES**, Doctor of Philosophy degree in Music ،the Graduate College of ،The University of Iowa,2010

11- Vicki- Ann Ware **:The Maintenance Of Central Thal Culturalidentity Through Hybrid Music Genres,** Published research , Deakin University Victoria , Australia ,2011

ملخص البحث باللغة العربية:

تطوير ادوار الانشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تطوير ادوار الانشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، واستعان الباحث بالمنهج الوصفي على عينة اقتصرت على المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام بمحافظة القاهرة ، وتناول الباحث في دراسته دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، النشاط الموسيقي ، ماهية التنمية ، ماهية الوعي ، الوعي الثقافي ، الاهداف العامة لتدريس الانشطة الموسيقية ، أهمية الانشطة الموسيقية ، أهم المتغيرات العالمية المعاصرة ، أنواع المتغيرات العالمية المعاصرة ، أهمية الوعي الثقافي ، مصادر وسمات الوعي الثقافي ، دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي ، مؤسسات التعليم العام وتنمية الوعي الثقافي ،أهمية تنمية الوعي الثقافي بمدار التعليم الابتدائي ، سبل تحقيق تنمية الوعي الثقافي بمدارس التعليم الابتدائي ، دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي بمدارس التعليم الابتدلئي.

وبعد الانتهاء من الدراسه توصل الباحث لعدد من النتائج ، كان أهمها:

–تهتم الانشطة الموسيقية بتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية وذلك من خلال نشر ثقافات المجتمع الذي يعيش فيع وثقافات المجتماعات الاخري ، وذلك من خلال الاقصص الموسيقية التي تمثل ثقافة المجتمعات وتساهم في نشر الوعي الثقافي بين الطلالب بما يتناسب مع عاداد وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه.

–تؤثر الاتجهات العالمية المعاصرة في الوعي الثقافي للطلاب من خلال نوع الانشطة الموسيقية المستخدمه ومدي تاثرها بتطور الاتجاهات العالمية المتغيره مما تساهم في نقل ثقافات الشعوب

وتطويرها مما يساهم في تغير الوعي الثقافي للشعوب والمجتمعات المختلفه ، ويكم دور الموسسات التعليمية في توهيه تلك المتغيرات العالمية المعاصره للانشطة الموسيقية لاكساب الطلاب الثقافات التني تتناسب مع عادادتهم ومعتقاداتهم ، والبعد عن الثقافات التني تؤثر بالسلم في نفوس الطلاب وثؤثر بالسلب في الثقافات المكتسبه لديهم.

Summary:

veloping the roles of musical activities to develop cultural awareness for primary school students in light of contemporary global changes

The study aimed to identify the importance of developing the roles of musical activities to develop cultural awareness for primary school students in light of contemporary global changes. The researcher used the descriptive approach on a sample limited to the primary stage in general education schools in Cairo Governorate , The researcher in his study addressed the role of musical activities in developing cultural awareness among elementary school students in light of contemporary global changes, musical activity, the nature of development, the nature of awareness, cultural awareness, the general objectives of teaching musical activities, the importance of musical activities, the most significant contemporary global changes, types of contemporary global changes, the importance of cultural awareness, sources and characteristics of cultural awareness, the role of musical activities in developing cultural awareness, public education institutions and the development of cultural awareness, the importance of developing cultural awareness in elementary education, ways to achieve the development of cultural awareness in elementary schools, and the role of musical activities in developing cultural awareness in elementary education schools.

After completing the study, the researcher reached several findings, the most important of which were:

-Musical activities focus on developing cultural awareness among elementary school students by promoting the cultures of the community

they live in as well as those of other communities. This is achieved through musical stories that represent the cultures of these communities and contribute to raising cultural awareness among students in a way that aligns with the customs and traditions of the society we live in.

- Contemporary global trends influence the cultural awareness of students through the types of musical activities used and the extent to which they are affected by the evolving global trends. This contributes to the transmission and development of cultures, leading to changes in the cultural awareness of different peoples and societies. The role of educational institutions is crucial in guiding these contemporary global changes in musical activities to equip students with cultures that align with their customs and beliefs, while steering clear of cultures that may disrupt the peace within students and negatively impact the cultures they have acquired.